

ملف المناصرة

ينار محمد

Yanar Mohammed

ضحية قتل العراق

شاركت ينار محمد في تأسيس أول شبكة في العراق من البيوت الآمنة للنساء الهاربات من العنف. قُتلت بالرصاص أمام منزلها في بغداد يوم 2 مارس/آذار 2026، بعد أيام من عودتها من كندا.

هيومينا.

أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026

رقم الملف HM-IQ-2026-001

01

القضية في دقيقة

شاركت ينار محمد في تأسيس أول شبكة في العراق من البيوت الآمنة للنساء الهاربات من العنف. قُتلت بالرصاص أمام منزلها في بغداد يوم 2 مارس/آذار 2026، بعد أيام من عودتها من كندا.

الحالة	**ضحية قتل**
الدولة	**العراق**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 فتح تحقيق كامل ومستقل ونزيه في مقتل ينار محمد، ونشر نتائجه في وقت مناسب.

02 تحديد المسؤولين ومحاكمتهم، من نفّذوا ومن أمروا أو سهّلوا أو تستّروا من مسؤولي الدولة.

03 تقديم جبر ضرر فعّال لأسرة ينار محمد.

04 اتخاذ خطوات فورية لحماية المدافعين الآخرين العاملين في المجال نفسه من اعتداءات مماثلة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/yanar-mohammed/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
القتل خارج نطاق القانون	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 6
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

03

مسار القضية

2003

نشاط المدافع أو المدافعة

المشاركة في تأسيس منظمة حرية المرأة في العراق

شاركت ينار محمد في تأسيس منظمة حرية المرأة في العراق، وأنشأت أول شبكة من البيوت الآمنة في البلاد للنساء الفارّات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

2004

تهديد

تهديدات متكررة بالقتل منذ 2004

منذ 2004، تلقّت ينار محمد تهديدات متكررة بالقتل.

2 مارس/آذار 2026

القتل خارج نطاق القانون

مقتلها في هجوم مسلح

أطلق مسلّحان مجهولان على دراجتين ناريتين النار على ينار محمد (66 عامًا) أمام منزلها في شمال بغداد نحو الساعة 9:00. ونُقلت إلى المستشفى لكنها فارقت الحياة متأثرة بجراحها.

2 مارس/آذار 2026

سياق

رئيس الوزراء يأمر بالتحقيق

أمر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالتحقيق في عملية القتل.

4 مارس/آذار 2026

مطالبة من جهات أخرى

بداية موجة استنكار دولية

أصدرت منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوقية أخرى، منها الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب وهيومن رايتس ووتش، بيانات تطالب بتحقيق كامل ومستقل.

أبريل/نيسان 2026

سياق

تعثّر التحقيق

بعد أكثر من شهر على القتل، لا تزال القضية يلفّها صمت رسمي دون تحديد أي جانٍ. وتندّد منظمات حقوقية بانعدام التقدم.

يونيو/حزيران 2026

سياق

لا متهمين بعد ثلاثة أشهر

أفادت منظمات حقوقية بأنه لم يُتهم أحد ولم يُدن أحد في عملية القتل.

04

القصة كاملة

تحديث، 13 مايو/أيار 2026: في 2 مارس/آذار 2026، اغتيلت ينار محمد (66 عامًا)، الشريكة في تأسيس منظمة حرية المرأة في العراق ومديرتها، أمام منزلها في شمال بغداد. فقد أطلق مسلحان على دراجة نارية النار عليها، وتوفيت متأثرة بجراحها في المستشفى. وحتى يونيو/حزيران 2026 لم يُتهم أحد ولم يُدن أحد، وتواصل منظمات حقوقية المطالبة بالمساءلة. وكانت قد أنشأت شبكة من البيوت الآمنة في مدن عراقية عدة، وعملت عقدين من الزمن ضد العنف الأسري والزواج القسري والاتجار بالبشر وجرائم القتل بدعوى «الشرف».

الخلفية والعمل

شاركت ينار محمد في تأسيس منظمة حرية المرأة في العراق عام 2003، في وقت ترك فيه انهيار مؤسسات الدولة النساء العراقيات عرضة بشدة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وجعلت من المنظمة أول شبكة من البيوت الآمنة في البلاد، تعمل في عدة مدن عراقية. ووفّرت هذه الملاجئ الحماية والدعم القانوني والإيواء الطارئ لمئات النساء الفارّات من العنف الأسري والاتجار بالبشر والعنف المرتبط بما يُسمى «الشرف».

وامتدت مناصرتها إلى ما هو أبعد من تقديم الخدمات المباشرة. فقد ناضلت من أجل الإصلاح القانوني، وتحدّت السلطات الدينية والقبلية التي تجيز العنف ضد النساء، ودافعت باستمرار عن الحكم العلماني والمساواة بين النساء والرجال أمام القانون. واستجلب عملها عداءً متواصلًا من فصائل سياسية محافظة وميليشيات وجماعات متطرفة رأت في مواقفها النسوية والعلمانية تهديدًا.

التهديدات والقيود

منذ عام 2004، تلقت ينار محمد تهديدات متكررة بالقتل. واستهدفتها جماعات مسلحة، منها تنظيم الدولة الإسلامية خلال سيطرته على أجزاء من العراق، برسائل تهدف إلى إرغامها على التخلي عن نشاطها. واضطرتها التهديدات أحيانًا إلى الحد من تنقلاتها العلنية وإلى قضاء فترات خارج العراق حفاظًا على سلامتها.

ورغم الخطر المستمر، حافظت على عمل المنظمة وواصلت الحديث علنًا عن حقوق النساء. وظلت البيوت الآمنة التابعة للمنظمة تعمل، وظلت هي وجهها العام ومديرتها.

الاغتيال

عادت ينار محمد إلى بغداد من كندا في الأيام الأخيرة من فبراير/شباط 2026. وصباح 2 مارس/آذار 2026، نحو الساعة 9:00، كانت واقفة أمام مسكنها في شمال بغداد حين اقترب مسلحان مجهولان على دراجات نارية وأطلقا النار عليها. ونُقلت فورًا إلى مستشفى، حيث حاول الطاقم الطبي علاج إصاباتها. وتوفيت بعد وقت قصير من وصولها.

أثار توقيت الهجوم، بعد أيام من عودتها من الخارج، مخاوف فورية لدى زملائها والمراقبين الدوليين من أن تنقلاتها كانت مراقبة. ولم يُحدَّد الجناة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

الأثر والتداعيات

أطلق الاغتيال موجة من الخوف في أوساط المدافعات والمدافعين عن حقوق النساء في العراق. وأصدرت المنظمة بيانًا أكدت فيه وقوع الهجوم وأعربت عن قلقها على سلامة بقية العاملين فيها. وتلقى أعضاء آخرون في المنظمة تهديدات في الأيام التي تلت وفاة ينار محمد.

ويمثل اغتيالها تصفية لواحد من أبرز الأصوات النسوية في العراق، واعتداءً مباشرًا على منظومة الحماية التي بنتها للنساء المعرّضات

للخطر. ولا تزال البيوت الآمنة التي أنشأتها تعمل، لكن فقدان قيادتها يترك الشبكة والحركة العراقية الأوسع لحقوق النساء في حال من الضعف الشديد.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing to demand a full, independent, and transparent investigation into the killing of Yanar Mohammed, co-founder and director of the Organisation of Women's Freedom in Iraq; advocate for women's equality and protection from gender-based violence in Iraq.

In brief: Yanar Mohammed co-founded Iraq's first network of safe houses for women fleeing violence. She was shot and killed outside her home in Baghdad on 2 March 2026, days after returning from Canada.

I respectfully urge your authorities to:
1. Order a full, independent, and impartial investigation into the killing of Yanar Mohammed, with timely public reporting on findings;
2. Identify and prosecute those responsible, both the direct perpetrators and any state officials who ordered, enabled, or covered up the killing;
3. Provide effective reparation to the family of Yanar Mohammed;
4. Take immediate steps to protect other defenders working in the same field from similar attacks.

I will follow this case closely until those responsible are held to account.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026